السنة الاولى جريدة سياسية ادبية تجارية مديرها ومحررها الشيخ ج. سانو ابو نظارة المصري بباريس بشارع «جوفروا ماري» نمرة ٦"

منصف

قيمة الاشتراك سنوياً ٥ فرنك ومع جريدة ابي نظارة وجريدة التودد وعلاواتها ٢٠ فرنك سنوياً ترسل الحوالات بطوابع بوستة او بحوالة تجارية



عدد ٥ باريس في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٠٦

الرحلة الرئاسية

قال حضرة القاري . طالما اسمع اخباري — هات من حوادثك المسرة يا بو نظارة يا «منصف» ، ولذ وابهج واتحف . لان جرايدك الثلاثة بتسلينا على العموم . وبتنسينا مظالم المستر بول المشئوم . بقى اشربك كده ياسي الشيخ كباية شربات . وهات لنا يا استاذ من تحايفك هات . وشنف مسامعنا بكلامك المليح . تارةً باللسان الدارج وتارةً بالفصيح . لان التلذذ في التنقل قال المثل . وبعد المفلفل والملح ما الذ البقلاوة بالسكر والعسل . اول كل شي يا بو عبد الحميد . حدثنا عن الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا الجديد — قلت — سمعاً وطاعة على العين والرأس . مالك الا رضا خاطرك يا سيد الناس . — قال — بلغنا ان يوم توليته الحساد والاعادي اللئام . لما راوه بلغ القصد والمرام . هيجوا عليه الاوباش للصياح والزعيق . بالسفه لجنابه عند مروره في الطريق . وسلطوا عليه بالنقود كم جرنال . يطعن فيه ويذمه باشنع الاقوال . وغير ذلك عملوا عليه ادوار قبيحة . غنوها في القهاوي ليجلبوا له العار والفضيحة . فضابطة باريس القت اليد القبض على هولاء الاشرار . وحكمت عليهم بالسجن والجرايم الكبار . ياهل ترى . ده كله جرى ? — قلت — نعم الا ان الموسيو لوبه لما كان صاحب مكارم وسياسة وفكر رفيع . لم يلبث ان اصدر امره بالعفو عن الجميع . فلما راوا منه هولاء الاوباش والانذال . الاحسان والعفو عما حصل منهم من ذميم الافعال . جنحوا الى محبته وبدلوا ما كان عندهم له من الضماير السوئية بالخيرية . وقالوا ما اسعدك برئيسك الجديد يا جمهورية . وما نرى له الان سوى المادح . والطعن في القادح . — قال — حقا اذا تامل الانسان . في حوادث ونكت الزمان . تفقه في امره وسعدت احواله . فنجحت افعاله .

ومما يدل على ذلك من الشواهد الواضحة . التي كالشمس الفاضحة . هو الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الحالي . اللي اصبح بحكمته وتدبيره عند الحساد والاعادي غالي — قلت — يقيناً والاسبوع اللي فات . تمتع باعظم المسرات . قصد مدينة مونتليمار مسقط راسه . لزيارة والدته المحترمة واقاربه وناسه . فلما علم اهل بلده بقدومه اليها جعلوها في قالب جميل الصورة . وزينوها والبهجوها وصيروها غندورة . وبذلوا اجل نعمتهم . فيما يسر الموسيو لوبه فخر مدينتهم . ولما وصل اليها وولجها لحقته ما لا يكيف من الفرح والسرور . والانشراح والبهجة والحبور . فوجد على رصيف محطة سكة الحديد لمقابلته الامراء والاعيان . والاقارب والخلان . فاحتفل الكل به وقدموا له التهاني والتحيات . وساروا بموكب عظيم والناس تهلله وتنثر عليه الزهورات . وكان يوماً يا له من يوم . نزلت فيه الاهالي في بحر الحظ عوم . على اربابها بالبشر جادت النفوس . وزال عنها العبوس . وتكامل الطالع في سماء البهجة ولمعت كواكب الانشراح . وبادر الى هذا الموكب البهيج من كل مدني وفلاح — قال — ماشا الله ده كان آمال موكب ماله مثيل . فرح به رئيس الجمهورية الجليل — قلت — وفي اثناء الطريق سال عن والدته اللي عمرها ستة وثمانين فقالوا لفخامته انها اتت من الابعدية . وجالسة للفرجة بكشك اعد لجنابها بمتنزه الدائرة البلدية . فلما وصل الى تلك النقطة اوقف الموكب ونزل من عربته . وسعى نحو والدته . ولما صار بحضرتها باسها واخذها بالاحضان . وطلب لها طول العمر من الرحمن . وسالها الدعاء له والرضاء عنه ففرحت بكلامه . وبكت من شدة سرورها بعزه وعظم مقامه — قال — لعمري ان هذا الموقف لبديع الشكل . ومنظر يالفه العقل . وتداوله ارباب النقل . — قلت — ولما وصل سراية الحكومة جرت التشريفات المعلومة . وشيخ المدينة قدم له رؤسا الوظائف المدنية والجهادية .

وعُقدت لفخامته ليلتها مادبة بهية . حضرها الامراء والاعيان . وكانت ليلة بهيجة يعجز عن وصفها افصح لسان . والسرور يتلالا على وجوه الحاضرين . وللجمهورية ورئيسها الافخم بالعز داعيين . اما يوم زيارته كان عند اهل بلده من اسعد الاعياد . فجمهور العالم لباريس بالسلامة عاد . منشرح الصدر مسرور الفواد . حامد رب العباد . فرسمت لك هنا فى الصحيفة الرابعة . صورة جميلة لامعة . ترى فيها فخامة رئيس الجمهورية . تاركاً عربته وساعياً لمقابلة والدته صاحبة الحشمة السنية

الاستانة العلية

ورد لى من دار السعادة مكتوب عال . نشرته بحروفه بالفرنساوى فى هذا الجرنال . فهو لله الحمد ياسادة . مفرح ومسر كالعادة . بقى راح افسره لكم بكلمتين حلوين . يشرحوا صدر العثمانيين . قال مكاتب « المنصف » بالاستانة اعلم يابونظارة ان ارواحنا وقلوبنا بالامل والعشم مليانه . فبمنه تعالى ما قدامنا الا النجاح والفلاح . لان سلطاننا المحبوب ساعى لنا فى الاصلاح . اهوالنا خافت وعدت الزوابع والامطار . وزالت عنا جميع الاخطار . وكلما انذر وانبا به المجرمون . من الهيجان والعصيان فى ولايات المقدون . لم يحدث والفضل كله لمولانا السلطان عبد الحميد . لكونه بحكمته وتدبيره ورأيه السديد . امر باجراء اللازم لمنع حصول هذه الامور . وربى صنع خليفته على الاعادى منصور . فحط ذيله بين اوراكه كل ضراب فتن من صرب وبلغار . لما راى امامه الجيش الشاهانى الجرار . بارك يا الهى فى خليفتك الجليل . وتوج اعلامه بالنصر واعطيه العمر الطويل . اما انكلترا فانغاظت من النتيجة دى الحميدة . وقيمت على الباب العالى جرايدها السديدة . فتراها كل يوم تنشر اخبار زور . وتخترع اخبث الامور . وده كله لتشويش الافكار . ولرمى الفتن بين الدولة العلية والبلغار . ومن جهة اخرى تدعى انها حبيبة مولانا السلطان . صدق من قال ان الانكليزى العن من الشيطان . والحال ان بلاده فيها ناس كرام . اما ارباب حكومتها كلهم لئام . الانكليزى فى بلاده صالح مستقيم . اما فى الخارج اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . ربنا يحمى ممالكنا المحروسة . من دسايسه التى فى الخبث مغروسة . والان يرجع موضوعنا لمكتوب صاحبنا بالاستانة العلية . فتيقنوا ياسادة ان اخباره كلها بهية . ونختم القول بالدعاء لامير المومنين . بالعز والهنا وطول السنين

——— زهرة من تاريخ وطني الغالي . ونبذة من ترجمة حالى ———

لقد نشرت اول فصل من هذا الكتاب هنا والبقية تصدر فى الجلسة لطارة والتودد

زهرة من تاريخ وطنى الغالي
ونبذة من ترجمة حالي

اهديكم ايها السادة بما وعدتكم به غير مرة فى مراسلاتى الوداية وجرائدى الحرة . بانباكم بتاريخ بلادى . وبقصتي من يوم ميلادى . ما حصل لي وماجرى فى الاوطان . وما مر فى عصري وما لاقيته فى تلك الاحيان . بالقلم الدارج يا كرام سطرته . لكى يفهمه الخاص والعام وبالفكاهة عطرته

مصر المسكينة كم ذاقت وكم قاست . وكم فى ايام السادات قد فرحت وقد سادت . كانت صبية مدة محمد على باشا . اخذ الافراح معه وانقضى وماجاء مثله حاشا . كان الكل رائع فى هناء وسرور . فرحين بواليهم السعيد المنصور . اهالي مصر والسودان فى زمنه كانوا اعزاء واخوان . والسياسة والادارة كان لها رائحة زكية . والزراعة والتجارة كانت احوالها مرضية . كذا العالم والصانع والفلاح . شؤونهم كانت فى غاية النجاح . فى وقتها كنتِ يا مصر للمصريين . سالمة من ميط الاجانب والمداينين . امنة من قرض « الجراد » زرعك . ولا احد له سلطة على ملكك ولا فرعك . واولادك فى امان من جور الغادرين . فى حفظ وانبساط من مكايد الدهر امنين . يا حبذا ايام مضت بناسها . ما اسعدها بامير عزها وتوج بالفخر راسها .

اه . كم نسيتنى الهموم فرحى . وعملت رمالاً فاعترت فى برجى . حتى صرت ساهٍ عما جرى بالاوطان . ونسيت ابتدي بالحمد لمولى له الفضل علىَّ وعلى كل انسان . فاحمد الهى القدير المتعال . الذي كم نجانى من اخطار واهوال . فى عهد اسماعيل باشا المرحوم . والمستر بول المشوم . ومن شدة حنقهم علىَّ وما اضمروا . فلو راوا وابور اكسبرس لجهنم لما تاخروا . لكن انظروا يا خلان . كما يدين الفتى يدان . اسماعيل باشا فاتها ونام وشبع نوم . والمستربول لابد عن قريب نرى فيه يوم . ولا دائم الا المولى الخالق . ولا يسود الا الرجل الصادق . خلصنى من مخالبهم مولاى الجليل . وابقانى الى الان اخدم وادي النيل . وما كان السبب فى نفيى من وطنى المحبوب . سوى دفاعي لرفع شركهم المنصوب . لو حرمت من مشاهدة اقاربي وخلانى . لكن فضل ربى عجب انزلني فى وادى لي فيه اطمئنانى وامانى . ومع ذلك ما زال املي دوم . فى رجوعي الى مصر ومشاهدتها يوم . واراها فى عز وسعادة وهناء . متمتعة بالخلاص من يد قانصيها بالمنة المناء . ما زلت احمد مولى ستار . نجانى لطول عمرى من الاخطار .

هذا واما محمد على جنتمكان صاحب ذاك العصر . الذي كان والي واي والي فى مصر . كان ذا راي وشجاعة . شهد له كل انسان

» Tu me dis : Il est doux de courtiser une belle dans la saison de la rose. Mais moi, je ne puis, en aucun instant, faire sortir de mon cœur l'amour que j'ai voué à ma bien-aimée.

» Se promener dans un jardin sans avoir auprès de soi une jeune beauté, c'est un ennui mortel, lors même que tu aurais planté cent rosiers pour remplacer une bien-aimée.

» Je ne m'entretiens jamais avec personne de la douleur qui m'est causée par l'amour que tu m'inspires : c'est à ma bien-aimée seule que je raconte ce qui se passe entre moi et ma bien-aimée.

» O doux zéphyr, si tu traverses le riant séjour des esprits célestes, fais parvenir aux oreilles de mon ancienne amie les vœux que forme pour elle son bien-aimé.

» Chacun veut se montrer dans les assemblées ; mais Saady, retiré dans l'angle de la solitude, étranger à tous les hommes, ne connaît et ne désire que sa bien-aimée. »

N.-B. — On voit qu'ici la divinité est cachée sous le voile de l'allégorie.

II

« Seigneur ! quelle bonne œuvre peut provenir de nous, si tu n'exauces pas nos prières ? Daigne, par un effet de ta puissance et de ta bonté, ne pas détourner loin de nous tes regards.

» Je te dévoile mes souffrances cachées, parce que tu es un maître miséricordieux. Mais que te dirai-je, puisque tu connais les pensées les plus secrètes de nos cœurs.

» Toutes les créatures de ce monde sont condamnées à la mort et à la corruption ; mais toi, Dieu puissant ! tu es ce vivant qui n'est jamais mort et qui ne mourra jamais.

» Tu as créé tous les êtres et allumé le flambeau des astres. Tu nous dispenses la nourriture et tu suspends à la voûte des cieux le soleil resplendissant.

» O Saady ! le Souverain des mondes est un Dieu fort, et toi, tu es faible. Eh bien ! le remède à ton état est l'aveu de ton impuissance, la pauvreté et le détachement de toutes choses. »

Mort de Mme la baronne de Hirsch.

Non ! cette femme incomparable n'est pas morte. Son corps, arrosé de nos larmes, est descendu dans la tombe. Mais elle, la grande bienfaitrice de l'humanité, elle vit dans les cœurs de ses amis sans nombre et des milliers de malheureux dont elle a soulagé les misères. Sa charité était inépuisable et ses bienfaits se répandaient sans qu'elle les ait promis. On ne frappait pas en vain à sa porte et on n'en sortait jamais les mains vides. « Qu'Abou Naddara ne m'envoie pas seulement ses compatriotes israélites à secourir, mais ses compatriotes chrétiens et musulmans aussi, car tous ceux qui souffrent ont droit d'être consolés, disait-elle un jour à un de ses secrétaires. » Le nom de cette femme magnanime et généreuse est inscrit en lettres d'or dans les annales de la charité internationale, car les bonnes œuvres qui immortalisent sa mémoire ne se trouvent pas seulement dans sa terre natale, mais dans tous les pays du monde ! Que Dieu, qui aime et récompense les bons, accueille dans ses célestes parvis l'âme pure et sainte de cette vaillante fille d'Israël et répande ses consolations sur sa famille et ses amis qui la pleurent amèrement. A. N.

LA MESSE D'ISIS

Un nouveau trait de sympathie entre l'Égypte et la France

La grande Isis possède encore à Paris des adorateurs qui, à certaines époques, ayant sur leurs vêtements blancs une peau de panthère, vont rendre aux anciennes divinités, un culte autrefois réservé à Eleusis.

Le culte d'Isis fut autrefois assez florissant en Gaule, et il paraît certain que le nom de Paris vient de *Bar-Isis*, vaisseau d'Isis, qui aurait été donné à la Cité en forme de barque, par ses premiers habitants.

L'Hiérophante Rhamsès et la Grande Prêtresse Anari, sont deux esprits très érudits et très convaincus, qui vivent au milieu de leurs dieux. Ils évoquent les forces secrètes de l'univers avec de vieilles conjurations du pays d'Isis.

La Messe d'Isis célébrée à la Bodinière, a attiré une telle affluence que de nombreuses demandes de places ont été refusées. La Mime sacrée accompagnait le rite par la danse des quatre éléments ; c'est-à-dire par l'éparpillement des fleurs, le mouvement du miroir, le geste de la chevelure et le pas des parfums.

M. Jules Bois a expliqué le sens des symboles et initié l'auditoire aux mystères du culte d'Isis. Dans son livre des « Petites Religions de Paris », l'auteur nous avait développé déjà le thème qu'il a résumé devant la brillante assistance de la Bodinière.

UN IMPROMPTU

Le Cheikh n'ayant pu assister à la brillante fête de Mme Elisa Bloch, l'éminente statuaire française, lui a improvisé ces quelques vers à sa belle soirée du 3 avril. Nos lecteurs d'Orient connaissent bien Mme Elisa Bloch, présidente de la Société artistique et littéraire de Paris-Province, Abou Naddara a fait souvent son éloge dans ses publications. Voici son impromptu :

Ne me voyant pas à sa fête,
Dame Elisa Bloch m'a cru mort.
« Hélas ! J'ai perdu mon poète !
Dit-elle en pleurant sur mon sort. »

Sa surprise fut donc immense
Me retrouvant ce soir ici.
« Le Cheikh n'est pas mort. Quelle chance !
S'écria-t-elle : Le voici ! »

Et me donnant un petit verre,
Elle m'a dit avec gaîté
« Prends, brave Cheikh, ami sincère,
Et bois à ma Société ! »

J'ai baisé sa main artistique
Qui, des chefs-d'œuvre, en fit tant,
Et de ma Muse nilotique,
J'ai porté ce toast épatant :

« Je bois à toi, ma Présidente,
A tes succès, à ton bonheur,
A ta Société charmante,
A son triomphe, à sa grandeur ! »

بالبراعة . اما في السياسة . فكان كامل الرياسة . حدثني عنه
والدي رفايل افندي وكان من محاسيبه النجيبة . احاديث عجيبة
غريبة . وكان يستشيره في بعض الامور لصداقته . كذا مع
نجله ابراهيم وحليم وحفيده احمد استمرت علاقته . فظهر لي
ما نقله الحج الوالد الحبيب . ان محمد علي كان ذا مهارة وتدبير
عجيب . اما في الفضل فقد فاق الحد . وفي الانصاف والعدل
ما كان له ند . وكذلك ابناء الشرق من كبار وصغار يحترمون
اسمه ويذكرونه بالوقار . فشوفوا ذكر العادل بعد الممات . هكذا
كل من فعل خيراً وبذل الحسنات . بخلاف الظالم مع بغض الناس
له في حياته . سيرته ذميمة بعد مماته . ومن كان له عقل وتدبير
. يدري الامور ومآله للسعادة يصير . واسمه يليق ان يسطر
بالذهب . وكل من عرفه يقول العجب العجب . فلا يضمر السوء
للغير . ويسعى في طريق الخير . وانظروا كيف محمد علي باشا
خلف له سطراً في غرة التاريخ يُرقم بالعسجد . ومن شدة
محبة الناس فيه بنواله مسجداً المجد . لم يخلف القدماء ما
خلفه . خلفوا مبالي واثارات اما محمد علي فاسمه شرفه .
في ايامه اعاد التمدن الى القطر المصري وانشا ورش لنسج
الحرائر والقماش . ومعامل للصنائع المفيدة فياليته للان عائش .
جلب في مصر تعليم اللغات الاجنبية . واسس مدارس علمية
وادارية وحربية وبحرية . خرجوا منها رجال . فحول ابطال . اجروا
السياسة على اعلا شان . وابدعوا بدائع شرفوا بها نوع
الانسان . يا ما كان لهم في السياسة وفي كمال الرياسة باع .
ولذلك في عصرهم اسم مصر شاع وذاع . وملأ البقاع . وفي
الجهاد ظهرت همهم . اما ابراهيم باشا كم بيض همهم . كان
كوالده بطل مهاب اصيل . صحيح قل ان يكون له مثيل .
وليس خافي على من له ادنى تطلع في التواريخ العمومية .
ان محمد علي هو رأس العائلة الخديويه . ولد في قاولة
من بلاد الارناوط مدينة صغيرة . لكن بمناسبة ولادته
صبحت كبيرة . ولد في سنة ١٧٦٩ وتوفي في سنة ١٨٤٩
افرنجية . فعاش حينئذ من العمر ثمانين شمسية . وان
حسبنا على حساب القمر . فلعله عاش ثلاثه وثمانين وطاب
له فيها الثمر . اما انا فمن حيث انه فيه فرق قدر هكذا
جسيم فاميل في حساب عمري الى السنين الشمسية . لاني اتمتع
ثلاث سنين زيادة في الشبوبية . بيد اني اوصيت اولادي
. بان يحسبوا عمري بعد مماتي قمرياً لكيد الحساد والاعادي ولا
اعترض على ما يصدر مني في بعض الاحيان . من العبائر الهزلية يا
اخوان . لان الزمن يقضي بالتبسم لليوم . ببعض نكت لتزال بها الهموم

PREMIÈRE ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 3. — 15 Avril 1899.

ABONNEMENTS :
Un An.............. 10 »
Avec le *Journal d'Abou Naddara*, ses suppléments et l'*Attawadod* Un An 30 »

Pour toutes communications, s'adresser au Directeur.

LETTRE DE CONSTANTINOPLE

Constantinople, 8 avril.

Voici l'hiver terminé et il emporte avec lui tous les pronostics pessimistes que certains journaux avaient lancés sur la situation de la Macédoine : on prétendait que des troubles graves allaient éclater au printemps dans les vilayets de Salonique, de Monastir et de Kossovo.

Contrairement à ces prévisions, rien d'anormal ne se produit dans ces régions.

Cet heureux résultat est dû aux excellentes précautions prises par S. M. I. le Sultan qui a su envoyer, en temps utile, des forces suffisantes dans les districts où les agitateurs bulgares et serbes multipliaient leurs efforts.

Ajoutons aussi que l'attitude absolument correcte du gouvernement bulgare et surtout de S. A. le Prince Ferdinand a beaucoup contribué au maintien de la tranquillité. Les agents des comités macédoniens, se voyant désavoués à Sofia, ont jugé prudent de battre en retraite. Cela ne fait pas l'affaire de quelques puissances européennes qui espéraient sans doute pêcher en eau trouble.

Aussi les journaux anglais cachent-ils mal leur dépit et ils se dédommagent en faisant circuler toutes sortes de fausses nouvelles sur la situation des trois vilayets en question : c'est ainsi qu'ils ont même annoncé un sanglant conflit entre les troupes turques et bulgares près de la ligne de démarcation. Le gouvernement bulgare est le premier à démentir aujourd'hui ce racontar audacieux.

On annonce que M. Billiotti, le célèbre consul anglais qui provoqua les derniers événements en Crète, vient d'être nommé Consul général de la Grande-Bretagne à Salonique. C'est un choix au moins singulier dans un moment où l'Angleterre annonce très haut son désir de se rapprocher de la Turquie et de donner à S. M. I. le Sultan des gages de loyale bonne volonté.



S. E. M. LOUBET arrête le cortège présidentiel et va embrasser sa mère.

LE VOYAGE PRÉSIDENTIEL

Notre article de fond qui occupe plus d'une page en arabe, est consacré au premier voyage officiel de S. E. le Président de la République Française. Pour le traduire en Français et montrer ainsi de quels sentiments nous sommes animé envers la France et son Chef d'Etat, il faudrait un espace que notre cadre ne nous permet pas, à notre grand regret, une page d'arabe équivalant au moins à trois pages de français. Nous nous voyons donc forcé de résumer brièvement cet article qui est écrit dans notre belle prose rimée si goûtée des lecteurs arabes.

Avant de rendre compte du voyage du Président de la République, nous avons parlé de M. Loubet pour lequel nous avons toujours eu de l'estime et de l'admiration, de sa magnanimité envers ses adversaires, de la grâce qu'il a accordée à ceux qui l'ont injurié, de sa tolérance religieuse. Bref nous avons célébré les vertus et les qualités dont Dieu l'a doué. Nous avons prouvé que par sa simplicité, par sa droiture et par sa sagesse, il a conquis tous les cœurs, et que M. Loubet est aujourd'hui l'objet de l'amour et du dévouement de tous les bons et bonnêtes Français. Nous avons parlé de son entrée à Montélimar, de l'accueil enthousiaste qu'il a eu dans sa ville natale, des honneurs qui lui ont été faits, de la scène touchante et affectueuse de sa rencontre avec sa vénérable mère, dont notre illustration ci-dessus donne une faible idée, des réceptions, du banquet, etc. Nous croyons avoir tout dit de ce qui intéresse nos lecteurs d'Orient. Nous leur avons même donné une petite idée, très modeste, du beau cortège présidentiel, leur féconde imagination grandira notre description et lui donnera les couleurs les plus vives. Il va sans dire que nous avons terminé notre article arabe en invoquant les saintes bénédictions du Très Haut sur la France, dont nous sommes l'hôte reconnaissant, et sur son bien aimé Chef d'Etat qui nous est cher. ABOU NADDARA.

LITTÉRATURE MUSULMANE

Fidèle au programme de l'*Almonsef* de faire goûter à nos lecteurs d'Occident les charmes de la poésie orientale, nous avons publié dans les nos 1 et 2 de ce journal, des traductions de vers arabes et turcs ; aujourd'hui nous leur offrons un modeste bouquet de fleurs persanes tirées des poèmes mélodieux de Saadi, le chanteur de la rose :

I

« Il est parfait cet amant qui supporte les rigueurs de sa bien-aimée, et qui, par un noble dévouement, sacrifie sa volonté à celle de sa bien-aimée.

» Si le glaive menace l'existence d'un amant véritable, celui-ci ne voit que la punition de ses fautes et il n'accuse point sa bien-aimée.

» Il ne convient pas de prendre une maîtresse pour se livrer au délire turbulent de ses sens : moi, je dompte mes impétueux désirs pour me rendre plus digne de ma bien-aimée.

» J'ai appris que des amants s'étaient retirés dans le désert, parce qu'ils ne pouvaient endurer ni les reproches des hommes, ni les caprices de leur bien-aimée.

» Pour moi, je ne dirige mes pas que vers les lieux où demeure ma charmante amie ; je ne pose ma tête que sur les pieds chéris de ma bien-aimée.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX. *Le Gérant*, G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.